

كتاب بدء الوضوء من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 94

محمد بن صالح العثيمين

نعم اللهم لك الحمد. نعم وانت بارك الله فيك في مسألة الزواج بنية الطلاق اني كنت سمعت شريطا. انا ارى انه حرام من ناحية الغش والخداع وارى ايضا انه بناء على ما حصل - [00:00:16](#)

انه يجب ان لا يفتى بالجواز حتى وان كان الانسان يرى الجواز لانه مشكلة هذى يعني يروح الناس ذنبه بس ما له غرض بالسفر لكن هذى المسألة ربما عالم من العلماء اليه طالب يقول انا طالب الان مثلا في البلاد هذى ابلى اربع سنين - [00:00:51](#) وانا عجزت تصبرت تصبرت لشهر شهرین ما ما استطيع فهل تاذن لي ان اتزوج هذى ربما فتوى خاصة يمكن لكن فتوى منشورة يتلقفها الانسان الفاسق واللي ما يخاف الله - [00:01:16](#)

شيخ لاني سمعت شريطا اه مع نفس الشيخ اللبناني ونوح ونقل الذي تكلم مع الشيخ قال وهذا ما يفتى به الشيخ ابن بازشيخ ابن عثيمين. نعم. لما تكلم الشيخ اللبناني وقال ونعم الشيخان هما. ثم رد بكلام آآ - [00:01:31](#)

قال لي يعني انكر على كلمة لفظ الطلاق. طيب ولماذا بالضبط سؤالي يوجه بنية الطلاق. لماذا هذه الزيادة الرجل يتزوج ان شاء فالله وان شاء امسك ولنفرض انه اراد ان ينوي الطلاق - [00:01:49](#)

ثم لم يطلق بعد ذلك هل يجبونا على الطلاق؟ قال النية ليست لها اي دخل يعني نعم ايه لكن هو مش هم مصممين على انه بيطلاق لاسباب اجتماعية او اسباب حكومية او ما اشبه ذلك - [00:02:05](#)

وهي معلومة انسان كل انسان يتزوج امرأة هو مو معناها ان انها لازم تبقى معه الى يوم القيمة هو جمع الله بينهما بقى والا تركه باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه. قال البخاري رحمه الله - [00:02:22](#) وتعالى باب التناوب في العلم حدثنا ابو اليهان قال اخبرنا شعيب عن الزهري. في الحديث السابق في مسألة الرضاعة عرفتم ما ذكرنا فيه نعم ولا زال عندكم منه علم اجيروا ولا ولا ذهب كما ذهب زمه - [00:02:49](#)

البارحة راحت ما هي جاية فهل ما عندكم من العلم ذهب معها طيب اه جوابنا على الظاهرية وعلى ظاهر الحديث هذا حديث عقبة ان المطلق يحمل على المقيد هادي من جهة من جهة اخرى - [00:03:13](#)

ان المشتبه يحمل على المحكم وهذا مسألة يجب ان تأخذوها باليديكم وتعظوا عليها بالنواخذة ان المشتبه يحمل على المحكم وبه تتحل اشكالات كثيرة منها مثلا ما حصل للصحابي حين ندبهم النبي صلى الله عليه وسلم الى بنى قريظة وقال لا يصلين احد منكم العصر الا في بنى قريش - [00:03:38](#)

فخرجوا فادركتهم الصلاة فانقسموا الى قسمين منهم من صلى ومنهم من اخر حتى غابت الشمس ولم يصلوا الا في بنى قريش الذين صلوا قالوا ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - [00:04:10](#)

اراد منا المبادرة فكانه قال لا يأتي وقت العصر الا وانت هناك والاخرون قالوا اراد منا الانصي الا في بنى قريظة ويكون هذا خاصا وحديث الان المواقف عام يكون هذا خاص بهذه الحالة - [00:04:29](#)

في هذه الحالة فلم يصلوا حتى وصلوا الى بنى قريظة المصيبة المصيبة منهم هو الذي صلى في الوقت لانها حديث اوقات الصلاة محكمة وكون الرسول امرهم الا يصلوا الا بما في بنى قريظة مشتبه - [00:04:50](#)

يتحمل انه اراد هذا ويتحمل انه اراد المبادرة والخروج فصار الان مشتبها او غير مشتبه مشتبه يحمل على ايش؟ على المحكم وهو وجوب الصلاة في وقتها وهذه قاعدة تنفع طالب العلم في مسائل كثيرة - [00:05:13](#)

انه اذا اشتبهت عليك دلالة حديث او اية ايضا القرآن نسأل الله على ذلك منه ايات محكمات ونوم كتاب فانت ترده الى المحكم الذي ليس فيه اشتباه لان الله لا يكلف نفسها الا وسعها ولان المحكم هو الذي اراده الله عز وجل - 00:05:34

فعلى هذا حديث عقبة بن حارس ماذا نفعل به يحمل على الحديث الصحيح في حديث عائشة الذي رواه مسلم وفي حديث عائشة مشكلة لم لم اركم سألكم عليه فلا ادري - 00:05:56

السبب في ذلك اهوا لانكم رأيتم ان الكلام فيها استطرادي وقلتم لا نفرق عن الاستطراد لاننا لو فرعنا الاستفراد وفرنا على فرعه وعلى فرعه وعلى فرعه تأخر الوقت او انه لم يطلع لكم على بال - 00:06:18

وما هو نعم لماذا قالت وهي فيما يقرأ توفي الرسول صلى الله عليه وسلم وهي فيما يقرأ من القرآن وain ذهبت؟ اذا كانت موسي وهي فيما يقرأ فلا نسخى بعد موت الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:06:40

لكن اجاب العلماء عن ذلك بان النسخ خفي على كثير من الصحابة فصاروا يتلونها ثم تبين للجميع فلم تكن في القرآن تناول في العلم لكم من كان الكتاب - 00:07:03

هل كل الموجودين كانوا عندي هنا شرحتها طيب بمنتهى الشرح امس البارحة وانتهى الوقت اه نعم مع الاذان يا شيخ تفضل باب التناوب في العلم حدثنا ابو اليهان قال اخبرنا شعيب عن الزهري حاء قال ابو عبدالله وقال ابن وهب اخبرنا يونس عن ابن - 00:07:23

شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن ابي ثور عن عبدالله بن عباس عن عمر انه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكل - 00:07:51

انا نتناول النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئتني بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره. واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحباني يوم نوبته فضرب فضرب باب - 00:08:07

ضربا شديدا فقال ائمه ففزعتم فخررت اليه فقال قد حدث امر عظيم. قال فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت طلقة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:27

فقلت وانا قائم اطلقت نساعك؟ قال لا. فقلت الله اكبر. الله اكبر هذا التناوب في العلم جائز يعني يجوز للانسان ان يتافق مع صاحب الله يحضر الدرس يوما وصاحب يوما اخر. ويأتي له بما سمع - 00:08:47

وهذا في قوم عندهم من الحافظة ما يحفظ ما ما وقع اما في وقت الحاضر الحافظات ضعيفة لكن جاء الله ببدلها والحمد لله وهي المسجلات فالمسجلات الان تكفي عن التناوب - 00:09:11

يأتي صاحبه في المسجل ثم يسمع الاخر كل من في المسلمين وهذه من نعمة الله عز وجل وفي هذا دليل على قبول خبر واحد في نقل الاخبار الدينية وذلك لان حق الله عز وجل مبني على التسامح - 00:09:33

واما في الحقوق المالية فقد قال الله تعالى واستشهادوا شاهدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهاء وفيه فيه ايضا عظمة ما حدث من فراق النبي من اعتزال النبي صلى الله عليه وسلم نسائه - 00:10:00

لانه الى منهن شهرا واعتزل اعتزلهم تاء فشق ذلك عن المسلمين ولهذا يقول له صاحبه انه حدث امر عظيم ودخل عمر على ابنته حفصة وهي تبكي ثم جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال - 00:10:25

وهو قائم اطلقت نساعك وهذا العبارة تدل على ان عمر رضي الله عنه متأثر لانه ليس يعني فيها شيء من الخشوع يعني لم يقل ماذا حدث يا رسول الله فيناديه بوصول الرسالة - 00:10:49

ويسأل ما الذي حدث ولكنه قال هكذا ما طلقت النساء وفيه التكبير عند سماع ما يسره التكبير عند سماع ما يصح كما ان فيه ايضا فيه اجنة اخرى تدل على التكبير فيما يسوء - 00:11:11

فقد قالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط فقال الله اكبر انها السنن قلتم والذى نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الها - 00:11:31

فالتكبير يكون عندما يسر عند الذي يسر ويكون عند الذي يسوء ويكون منه الانسان نعم باب الغضب في عبدي التصفيق والتكبير جاهز. كيف التصفيق اذا جاءك ما يسرك متصرف - 00:11:51

لا ما يحدث ما سمعنا احدا بهذا نعم لا هذا لهو لهو يفعلونه لهوا نعم ادھي امرا عظيمها النبي عليه الصلاة والسلام نساعه لا يختص المسلمين عامة يا لها كيف؟ جميع النساء - 00:12:09

اعتنزل الناس جمیعا هذا من اکبر الامر الان لو يطلق واحد من من الامراء امرأته صار عند الناس رجة لا سیما بدون اي تقدم بدون اي سبب يتقدم وايضا تسع نساء جمیعا - 00:12:33

على كل حال انت لست في عصر من ابن داود ولذلك هذا الامر في نظرك هین وليس امرا عظيم. اما هم عندهم حدث عظيم عظيم ولهذا جاء رجل فرعا يضرب الباب بشدة - 00:12:54

وقام عمر فرعا وذهب الى الرسول مسرعا لم يتأخر الامر عظيم لو كنت في ذلك الوقت تعيش اللحظات الرهيبة ما يكون له صلة بالرسالة بالدولة لانه النبي صلى الله عليه وسلم هي قائمة عليه الدولة - 00:13:09

اما انت لو طلقت امرأتك ما صار عندنا حدث عظيم ابدا اذا قلنا يجيب الله بحاله الشنتين نعم شيخ بارك الله فيك الا يقال وهل يصح ان يقال بان هذا امر عظيم - 00:13:28

بالنسبة لنفس الشخص اي جاء يقول له هذا امر عظيم لان ابنة عمر كانت تحت النبي صلى الله عليه وسلم. لا ابدا هذا شيء عظيم عند الصحابة كلها كل الصحابة ويشهدون بشيء عظيم - 00:13:47

تصوروا تسع نساء في الف واحد يطلقني الرسول عليه الصلاة والسلام على اظن الناس ما اعید قال النوايب يونس انا ابن الشهاب اخبرنا يونس وقال ابن وهب اخبرنا يونس نعم - 00:14:01

باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا رأى ما يكره حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري انه قال قال رجل يا رسول الله لا اکاد ادرك الصلاة - 00:14:26

اما يطول بنا فلان فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا من يومئذ فقال ايه الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة - 00:14:47

نعم هذا ايضا هذا في الغضب لان النبي عليه الصلاة والسلام غضب غضبا اشد ما رأه الراوي ومسعود الانصاري رضي الله عنه وقول لا اکاد ادرك الصلاة مما يطول بنا يعني معناه لا اکاد اطيقها - 00:15:06

يعني لا اکاد ادرك اطاقتها من اجل طوله وفي وفيه ان الانسان ينبغي له ان يستجلب الناس ويستعطف الناس ويتألف الناس في امور الدين والا ينفرهم لانهم اذا نفروا كان هو السبب - 00:15:27

بنفورهم عن دين الله واذا استجلبهم واستعلفهم كان هو السبب في محبتهم لدين الله وقربهم استدل بهذا الحديث النقارون اتعرفون ان قارون؟ من الذين ينقلون الصلاة نقل الغراب وقالوا ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من صلى بالناس فليخفف - 00:15:53

فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة قالوا حنا لنا اشقاء دكايننا تنتظرننا نريد ان نفتح الدكاين او سياراتنا او ما اشبه ذلك فلا فانت ايه الامام اقتصر على ادنى الواجب - 00:16:22

قفل ولكنه لا دليل لهم في ذلك لاننا نقول المراد بالتحفيف ما طابق السنة وقد قال انس بن مالك رضي الله عنه ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم صلاة من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:44

اخف صلاتك اذا فصلاة الرسول خفيفة او ثقيلة خفيفة فنقول الخفيف المراد بالتحفيف ما وافق السنة واما ما زاد على ذلك فهو الذي نهى عنه الرسول صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:17:08

ثم لو قال من يحب التتفيق السنة جاءت بقراءة الطوري في المغرب والدخان والمرسلات والاعراف وهذا امام يقرأ كل ليلة من سورة الاعراف ويقول قرأ بها الرسول ماذا نقول اخ اخطأت السنة - 00:17:27

لم يكن الرسول صلى الله عليه وسلم يداوم عليها قطعاً فصح عنه انه يقرأ بموسى الالف ويقرأ دخان قرأ بالطور وغالب ما يقرأ بقصاص المفصل فاذا من استدل بهذا على التتقليل على الناس - [00:17:53](#)

كنا لا دالة لك فيه وما اجتهد بهذا الحديث عن ابن مسعود على التخفيف قلنا لا دالة لك ولهذا كان لزاماً على الامام وغير الامام ان يتتبع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ويأتي بمثلها - [00:18:14](#)

حتى يحصل لهم تمام الاتباع - [00:18:31](#)